

السيرة النبوية (71) الصحابة الأوائل | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في ختام الحلقة السابقة الى ان اخبار المسلمين بدأت تتسرب الى مجالس المشركين وبدأ الكفار يتعقبون المسلمين للحاق اشد الاذى بالمستضعفين من العبيد والموالي. الذين شرح الله صدورهم للاسلام - [00:00:00](#)

وقد استمرت الدعوة الى الاسلام سرا ثلاث سنوات تقريبا استمرت الدعوة الى الاسلام سرا ثلاث سنوات تقريبا. دخل فيها عدد من اعيان قريش وغيرهم في الاسلام فدخل فيه عمير بن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص - [00:00:23](#)
ومسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبدالعزيز بن حمالة بن غالب بن محلم بن عائدة بن سبيع بن الهول بن خزيمة من القهرة وسليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حصن بن عامر بن لؤي واخوه حاطب وعياش بن ربيعة بن المغيرة - [00:00:41](#)

عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. وامراته اسماء بنت سلامة التميمية وخنيث بن حذافة ابن عدي ابن سعد ابن سهم ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي. وعامر ابن ربيعة ابن كعب ابن مالك ابن ربيعة ابن عامر ابن سعد ابن - [00:01:02](#)

الله ابن الحارث ابن رفيدة ابن رفيدة ابن عنز ابن وائل ابن ربيعة ابن نزار. وبعض اهل العلم ينسبه الى مزحج. وهو وحليف الخطاب ابن ابن نوفيل ابن عبد العزى. كما اسلمت امراته ليلى بنت ابي خيثمة. وعبدالله بن جحش ابن رباب ابن ابن - [00:01:22](#)
وعبدالله بن جحش ابن رباب ابن يعمر من بني اسد بن خزيمة تحليف بني عبد شمس واخوه ابو احمد ابن جحش وجعفر بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وامراته اسماء بنت عميس بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة من خثعل وحاطب بن الحارث بن معمر - [00:01:42](#)

ابن حبيب ابن وهب ابن حذافة ابن جوح ابن عمرو ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي. وامراته فاطمة بنت المجمل بن عبدالله بن ابي قيس ابن عبد ود ابن نصر ابن مالك ابن حصن ابن عامر ابن لؤي. واخوه حطاب ابن الحارث. وامراته امرأة حطاب فكيهة بنت يسار - [00:02:05](#)

ومعمر ابن الحارث ابن حبيب ابن وهب ابن حذافة ابن جمعة والسائب ابن عثمان ابن مظعون والمطلب ابن ازهر ابن عبد ابن عبدالحارث ابن عبد ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. وامراته رملة بنت ابي عوف ابن صبيبة ابن - [00:02:25](#)

سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. ونعيم بن عبدالله بن اسيد. ونعيم بن عبدالله بن اسيد بن عبد عوف ابن ابن عبيد ابن ابن عويد ابن عدي ابن كعب ابن لؤي المعروف بالنحام - [00:02:45](#)

ودخل في الاسلام كذلك خالد بن سعيد بن العاص ابن ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي. وامراته همينة او امينة بنت خلف ابن اسعد ابن عامر بن بياضة بن سبيع من خزاعة. وهي عمة طلحة بن عبدالله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات. وابو حذيفة - [00:03:04](#)

ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي وواقد ابن عبدالله ابن عبد مناف من بني ابن حنظلة ابن مالك ابن زيد منات ابن تميم. ابن زيد منات ابن تميم. حليف بني عدي ابن كعب. وبنو البكير خالد - [00:03:28](#)

عامر وعافل واياس ابناء البكير ابن عبد يليل ابن ناشب من بني ليث ابن بكر ابن عبد مناف ابن كنانة حلفاء في عدي بن كعب وعبدالله وعبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب من بني تيم بن سعد بن هذيل الهذلي حليف بني - [00:03:48](#)

قال ابن عبدالبر في الاستيعاب قال ابن عبدالبر في الاستيعاب كان اسلامه قديما في اول الاسلام يرعى غنما كان يرعى غنما لعقبة ابن ابي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

واخذ شاة حائلا من تلك الغنم. فدرت عليه لبنا غزيرا. اسناد حديثه هذا. ومن اسناد قال ابن عبدالبر. ومن اسناد حديثه هذا ما رواه ابو بكر بن عياش وغيره عن عاصم ابن ابي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال - [00:04:24](#)

كنت ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط. فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لي يا غلام هل من لبن؟ فقلت نعم ولكنني مؤتمن قال فهل من شاة حائل لم ينزع عليها الفحل؟ هل من شاة حائل لم ينزع عليها الفحل؟ فاتيته بشاة فمسح - [00:04:44](#)

فنزل لبن فحلبه في اناء وشرب وسقى ابا بكر ثم قال للضرع اخلص فقلص ثم اتيته بعد هذا. فقلت يا رسول الله علمني من هذا القول فمسح رأسي وقال يرحمك الله - [00:05:04](#)

فانك غليم معلم. وقد اخرج هذا الحديث ابو داوود ابو داوود الطيالسي. قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود بنحو سياق بن عبدالبر وزاد بعد قوله للضرع اخلص فخلص - [00:05:19](#)

فلما كان بعد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمني من هذا القول الطيب يعني القرآن فقال انك غلام معلق فاخذت من فيه سبعين سورة. ما ينازعي فيها احد. وهكذا رواه الامام احمد عن عفان عن حماد بن سلمة - [00:05:36](#)

وكان هؤلاء السابقون الاولون الى الاسلام يقومون بما اوجب الله عليهم يقومون بما اوجب الله عليهم وبما ارشدهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاليم الاسلام في خفية من قريش. حفاظا على انفسهم. وقد كان هؤلاء السابقون الاولون يتعلمون - [00:05:56](#)

ما ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي اما بطريق الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة في دار الارقم ابن ابي الارقم او في غيرها من شعاب مكة وجبالها او بواسطة من يتمكن من من الاتصال او بواسطة من يتمكنوا من الاتصال - [00:06:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء السابقين الاولين. وكانوا كما وصفهم الله عز وجل. كانوا كما وصفهم الله عز وجل قليلا مستضعفين في الارض يخافون ان يتخطفهم الناس. وكانت هذه الاخبار المتسربة عنهم الى الكفار. كانت هذه الاخبار - [00:06:36](#)

المتسربة عنهم الى الكفار. مع ما بدأ ينتشر في الافاق. مع ما بدأ ينتشر في الافاق من اخبار هواتف جن واهل الكتاب عن مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قديما نفوس العرب والعجم لاستقبال اعلان الدعوة - [00:06:56](#)

روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاطنه كذا الا كان كما يظن. بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل - [00:07:16](#)

فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيتك اليوم. استقبل به رجل مسلم. قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني. قال كنت - [00:07:35](#)

كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم ترى الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاس واحلاسها. قال عمر صدق - [00:07:54](#)

بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبح فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله. فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا - [00:08:15](#)

ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي وقوله كنت كاهنهم في الجاهلية الكاهن

من يدعي معرفة علوم الغيب اما رجما او بواسطة الجن التي كانت تخترق - [00:08:38](#)

السمع في الجاهلية او تأتي بالاخبار من اماكن بعيدة. اما من يدعي معرفة الغيب بمقدمات بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله فانه يسمى العراف. وكانت الكهانة والعرافة لا تكاد تخلو منها ناحية في الجزيرة العربية - [00:08:58](#)

ايام الجاهلية والغيب المطلق لله وحده فانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. وقد حمى الله السماء. حمى الله السماء. من استراق السمع بعد بعثة رسول الله صلى - [00:09:18](#)

الله عليه وسلم وبين في سورة سبأ ان الجن لا يعلمون الغيب. حيث قال فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:38](#)